بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

على عدد النبي الكريم والرسول الصادق العظيم سيدنا ومولانا محمد الذي فاح نشره الزكي فارج ارجا الوجود وضوع ولاح بدره البهي فانجلي بسناه
سحاب الكفر وتقشع وعلى اله واصحابه الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وصاروا من تقول وافتري وتقطع وفارقوا ما فارقوه قبل
موافقته وفروا ما تحزب من فرق الضلال وتجمع صلاة وسلاما ينفعان قايلها اذا امسي سحير المسمع والمطمع ويتصبان لخفض جناح
الشيطان ويرفعانه الى مكان وارفع اما بعد فيا ايها الناس ان شهركم هذا قد زها على الشهور رفعة وقدرا وجر ذيول الشرف
وتميز عليها رتبة وفخرا وانزل فيه الرحمات والبركات قديما وحديثا تتوالى فيه وتتري فهو شهر بعث فيه سيد الاولين والاخرين فضلا واخر
وفيه كان مولده الذي عم الوجود سرورا وبشري وفيه كان مهاجره من هذه البلدة المطهرة الى المدينة المنورة الغرا وفيه على بعض الاقوال
المعراج والاسرا وفيه كان انتقاله من هذه الدار الى الدار الاخري وفي ليلة مولده الشريف اضاءت قصور بصري وخمدت نار فارس والكسرا ايوان
كسرى وحرست السماء بالشهب ومنع المردة من استراق السمع واسري واسري وتدلت عند ولادته زهر النجوم وانتشرت بركته لما فوق
السبع الطباق وتحت التخوم وراي جده عبد المطلب جوانب الحرم الاربعة ساجدة والانوار في ارجاء الوجود ظاهرة متزايده وكان
لم يشعر بمولده فحين سمع به تزايد بشره وتكاثر سروره وانشرح صدره واسرع الى منزل امنة ليتشرف بطلعته المباركه فقالت له ان
ما تفاهتف في فقال لا تظهر به لاحد حتى تنقضي عنه زيارة الملايكه فلما وقع عليه نظره وابصر طلعته السعيده علم انه شانا
وان نهاية وصفه لمن راها بعيده وولد صلى الله عليه وسلم رافعا راسه الشريف نحو السماء اشارة الى ان مقامه العلي علا على الاغيار وسما
وبشرت به امنة حين ولد وهو مكحول مطيب مختون مسرور وامتلا ارجاء مكة نورا وسرورا ولما من بيت الا وهو بولادة المصطفى مسرور
واول من ناب بثواب ارضاعه ثويبة مولاة ابي لهب ثم سعدت به حليمة السعدية التي منحها الله السعادة ووهب وفرات حليمة في ارضاعه
من يزيد الرافة والرحمة والخيرات الجزيله وظهر اليمن في شياهها وشارفها بعد ان كانت ضعيفة الحركة هزيله ثم لما وصل سنه الشريف الى
ثماني سنوات او اربع اتاه ملكان بغاية الرافة والرحمة وشقا صدره الشريف واخرجا منه حظ الشيطان وسهمه وجاء بطست من ذهب
وغسلا قلبه الكريم بماء زمزم وملاه ايمانا وحكمه وختماه بخاتم النبوة ثم ادرجا احدهما برده عليه فالتام من غير وصب ولا وصم
واول ما بدي به الوحي الرؤيا الصالحه فكان لا يري رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح واضحه ثم حبب اليه الخلا فكان يتعبد بغار حرا الليالي
ذوات العدد والالطاف الربانية تمده بصنوف العناية والمدد وكان اذا مشى تظلله الغمام حيث سار وه والاشجار تميل اليه بظلها
لتقيه حر النهار ولم تزل علامات بعثته صلى الله عليه وسلم تتوالى الى ان بعثه الله على راس الاربعين وارسله بشيرا ونذيرا الى الناس اجمعين
حق لشهر ولد فيه هذا السيد الكريم والرسول العظيم ان يعامل بمزيد الاجلال والتعظيم ويقابل بالسرور والبشر والتكريم فاتقوا الله عباد الله
وعظموا حرمة هذا الشهر واقدروا قدره فانه من غرر الزمان ومن اجل مواسم الدهر واطيعوه سبحانه وتعالى في السر والجهر واظهروا فرحة الغرة
بهذا الشهر ونهاية السرور ونزهوه عن صنوف المعاصي وانواع الشرور وتقربوا اليه سبحانه وتعالى بانواع القرب واحيوا جميع اوقات
الايام والليال واكثروا فيه من الصدقة وانواع البر لاسيما التوسعة على العيال وصلوا الارحام واجبروا قلوب الفقرا واصنعوا الم
الولايم والضيافة حفظ صيام ايام القري واجتنبوا ليلة مولده الشريف ما يقع من المناكر والبدع وانزجروا عما لا يرضي الله سبحانه فان
من زجر نفسه عن المحرمات وردع وتحببوا الى نبيكم صلى الله عليه وسلم باداء ما اوجبه عليكم من الشرايع وسن وقفوا عند حدوده واقفوا
حاشره المحمد والحسن وتوسلوا به الى الله تعالى في سوح هذا الباب والملتزم ولازموا على الصلوة وسلام عليه فقد تضمن بالشفاعة
صلى عليه والتزم وردعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال البخيل من ذكرت عنده
اعاد الله علي وعليكم من بركات هذا النبي الكريم وهذا الشهر الشريف الافخم واعادنا فيه من اتباع النفس والهوي ووقانا كل قبيح وفكر وادانا
يوم القيامة جمال نبينا البديع الازهر وختم لنا بالحسني وغفر ذنوبنا ما تقدم منها وما تاخر ان اشرف ما يتنزل عند تلاوته الرحمة
واحسن ما يتدبر المرء اسراره وحكمه كلام الله الذي من علي المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمه
والله سبحانه وتعالى يقول والايه لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا الى [illegible] مبين ثم ختم على العقار

وخطبه اثنا الله والثلاثون من الايوني خطب بها في شهر ربيع الاول

الحمد لله الذي قهر العباد بالموت وانفذ عليهم حكمه واسره وتجلى عليهم بصفة القهر وارامهم ماله من العظمة الباهرة والقدره وسلط عليهم غضب
غضبه وضرب عليهم رقه واسره واحل بهم من الوبا والبلا ما ادهش لب كل انسان واضرم فعاد فوادهم وضيق صدره سبحانه لا اله الا هو
يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ويكشف سوءه وضره يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويحلم على الجاني ويقبل عذر المحسن احمده سبحانه حمدا يستغرق
الجهد والطاقة والقدره واشكره شكرا كلما انقضي منه نوع جاء غيره اثره واستعينه واستغفره واستهديه واستنصره وادفع بحوله وقوته
كيد الشيطان ومكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيات ويسبل على العصاة ستره
ويقبل من اتاه تائبا ويتعطف عليه ويجبر انصداعه وكسره شهادة تشهد لصاحبها بالاخلاص وتخلصه من عقبة العقاب وتشد فاقته
وفقره وتاخذ بيده يوم يعض الظالم على يديه ويري من عمله ما يكره واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله افضل من ام
هذا البيت واشرف من تلبس بحج وعمره واكمل من انفق نفيس اوقاته في عبادة مولاه وصرف زمانه وعمره اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي
والرسول الصادق العظيم سيدنا ومولانا محمد الذي اطلعت في افق الكمال المطلق شمسه وبدره وفضلت على سايرالاكوان حتى العرش والكرسي ضريحه
وقبره وعلى اله واصحابه الذين ابتسم بهم ثغر الاسلام وعمر احصونه وقلاعه وثغره وافترهم مبسم الوجود وتلالا وجه الزمان

واكتسي بهما وتنشره ٩ بالاة رسلا ما ينفعان قايلهما يوم الدم والفاقة والحسرة ويوفيانه عند الوفاة ثوابه اذا اتى دعاه وحشره

اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله حق تقاته واعلموا ان حشر قلوبهم الى ذكر الله وعمارتها من الحق الذي لا بد لمن قسى قلبه من رين الذنوب ان يخشى من عذاب الله ويشفق الم بان من قتل من كؤس الشهوات ان يصحو من سكره ويرتدع كما سها ويتحقق الهيان انتقام الجبار ويفرق الهيان كبرى صنوف الاهوال والبلا وشاهد ذلك مشاهدة ٤ الاموات الى دار البلا ان للظالم ان يرتجع من ظلمه ويفزع الى على العصيان ان يبادر الى التوبة ويفتح بابها المغلق الم ياتهم لمن نشت فيه محالب الشهوات ان ينتشلهم بايدي قلبه ويشرق بسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها ان يزيل وقر الذنب عنه ويفتح عيون بصيرته لابصار ما ان يجعله طول الزمان مطلقا اما ايامهم ماحل بكم من الوبا والفنا وما نزل بكم من الامراض التي اخلت الديار والبلدان اما شاهدتم ذهاب الاقوان والاخوان اما عاينتم اندراجهم وادراجهم في الاكفان اما قد كم ربيب المنون فاسمع ما اقام فيكم خطيب الخطوب وانبه مقوه مصقع اما يقظكم حادث الدهر بما فيه كفاية لكم ومقنع اما تذكرت عليكم النصايح والهوى يجثم على قلوبكم ويطبع الاموات كل يوم تحمل الى الحدثا الى القبور وتشيع اما تعلق ان كل انسان يعض من الجام بكاس امر من الحنظل ويجرع ويبدا بعد طيب المطعم والملبس بخشونة التراب ويوسد اللبن في الحفرة والمضجع فالى متى هذه الغفلة التي استولت على القلوب فلم تع ما تلقى اليها من المواعظ ولم تسمع وحتام هذه القسوة التي لا تفيد معها تلو الزبر لا تشفع اطمعا في البقاء تالله انه لمطمع او غرور تطلع ايها الصبح بشير الاصبح فانظروا رحمكم الله لانفسكم فالدهر مع اللحظات يسوقكم الى المصرع واعتبروا بمن مضى من الاموات فانهم السابقون وكنا على اثارهم تتبع وفكروا في احوالكم حين تصير الاجسام مرعى للهوام ومرتع واتقوا الله واطيعوه قبل ان يسيح المرق فلا يرتفع وصلوا ما امركم الله بصلته واقطعوا ما اعلمكم الله بانه يقطعكم واجروا عيون الاعتبار التي غاض ماؤها ورد واتقوا الله واطيعوه قبل ان يسيح المرق فلا يرتفع وصلوا ما امركم الله بصلته وحق على الآتي كل نفس ما كسبت وابذروا من الاعمال الصالحة ما تحصدون ثمرته يوم الحاجة والفاقة وتفكهوا من ثمار الاخلاص ما تستطيعون مذ عته وتستلذون مذاقه وتضرعوا الى الله تعالى بسوح هذا البيت في رفع ما حل بكم من الوبا والمرض وابتهلوا اليه سبحانه في ذهاب ما نزل عن الموالي وعرض واتركوا التحاسد والتباغض والتدابر واتباع الهوى والغرض وتخشعوا ما حظره عليكم من المحرمات وادوا ما اوجبه عليكم وفرض واقلعوا عن معاصي الله تعالى وتعلقوا باستار ركن الكعبة ولوذوا بهذا الملتزم والباب في تفريج الكروب وتسهيل الامور المصعبة وتوسلوا اليه سبحانه وتعالى ان يمن عليكم بحسن الخاتمة فمن حتم له بخير عفر ذنوبه وهي حفاياه وما ثمه وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ملاك العمل خواتيمه وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله بعبد خيرا ارسل اليه ملكا قبل الموت بسنة فيسدده حتى يموت على خير حال ويقول الناس رحم الله فلانا مات على خير حال واذا اراد الله بعبد شرا ارسل اليه شيطانا فاغراه والهاه حتى يموت على شر حال اسال الله تعالى ان يجعل خاتمتنا احمدين احسن خاتمة وان يوقظنا من سنة الغفلة ويفتح عيون بصيرتنا الناعمة وان يستعملنا فيما يحبه ويرضاه وان يجعلنا من الصالحة متقبلة ذاته وان لا يحرمنا بركة الجوار لهذا البيت والاقامة عنده والملازمة ان اعظم الفوز والخير الجزيل واشرف مارمق بالاحداق والمواظبة كلام الله تعالى الذي جعل الموت ابلغ زاجر واعظم عالم يجا نحوه والايه اعلى الخلق المرتجى واحلى الامور التي عظم

الخطبه الرابعه والثلاثون من الايوبي خطب بها في شهر جمادى الاخر

الحمد لله الكريم بالمن عمن عصاه من خلقه ومن اطاعه ويحيب دعوة المضطر اذا دعاه ومديد الغاية والاقتدار والضارعه وحري اللطف في خلقه في ظلمة الاحشا وفي زمن الكهولة والطفولة والرضاعه والمتكفل لهم بالارزاق فمنهم من قتر عليه كزقه ومنهم من زرقه فكفاه ومنهم من نافع بالسب متاعه وعم بجوده الكبير والصغير والشريف والوضيع فما اطيل المقتصر لتقصيره ولا اضاعه احمده سبحانه حمدا يتعاقب بتعاقب الانفاس ويتجدد في كل وقت وساعه واشكره شكرا يستوعب الزمان وتستغرق الطاقه والاستطاعه واستعينه واستعفره واتوب اليه وتتعاقبه واتوكل عليه وادفع بحوله وقوته مالا اطيق دفاعه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي عم بفضله وكرمه ارجاء الربوع وحفه بعصمته الخلق المرتجى وحمى حوزة الضلالة ورافق الكتاب والسنة والجماعه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي جبل على الكمال المطلق خصاله وطباعه وختم به عقد النبوة والرسالة وحتم على البرية حبه واتباعه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الصادق العظيم سيدنا ومولانا محمد صاحب المقام المحمود والحوض المورود صلاة واسلاما وشفاعه المخصوص بجوامع الكلم التي نضحت من ينابيعها بحار الفصاحة والبلاغه والبراعه وعلى اله واصحابه الذين اقاموا شعاير شرعه ورفعوا اعموده وشراعه ودعوا دعوته واسرعوا واسرة الكفر وابطلوا الباطل الباطل ودعوا دعاءه صلاة وسلاما يبعد عن مجة قايلها ويجبران كسر وخلله وانصداعه وبوسنان وحشته وبحسنان مثواه ومنقلبه وارتجاعه اما بعد فيا ايها الناس ما لكم امرضه الذنوب لا تستطب لدائه وما عن ابعده عار العيوب لا تسعى في اسباب قربه واصطفائه وما لكم دعاء علام الغيوب لا تستجيب لدعاء ربه ونداءه اما علمتم ان يوم الحساب عظيم وان احوال العقاب شديد اليم وان السعيد من مشى على الصراط المستقيم وان من اعرض عن المعاصي تنزل عليه الرحيم وان المخالفة تجلب الشدايد والنقم وان ضيا المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده وان من احبب المحرمات عاد بركة احتنابها على تعقبه وولده وان الكف هنة في دين الله توجب المقت والاعتراض على الله تعالى الله يقتضي السلب في الوقت والله لا يرضى الرضا

حين يزني وهو مؤمن ولا يذوق رضيعا الجنة من مات وهو يشرب الخمر مدمن وان من اكل الحرام كان الزقوم له قوتا وان من اغتاب اخاه المسلم فقد اكل لحم اخيه ميتا وانه لا يدخل الجنة نمام وان من عق والديه فالجنة عليه حرام وان من قتل نفسا بغير حق فكانما قتل الناس جميعا ومن ادى مسلما تعديا وعدوانا سلط الله عليه نكالا فضيعا وان الذين يتركون الصلاة ويتعللون لها بالعلل لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل وان اكلة اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وان كل غار ونصب له لواء يكسه يوم القيامة عارا وان مانعي الزكاة يموتون بالويل والثبور ويحبسون على اموالهم في جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وان درهما يأكله الانسان اشد من ستة وثلاثين زنية وان الزنا يحبط العمل ويهدم ماله من الاساس والبنيه وان اللواط يهتز له عرش الرحمن وان الكذب والاقتراء ايمان كل الايمان وان الكبر يقصم ظهر صاحبه وان العجب يحبط عمل سبعين سنه ويجلب المقت من جميع حوانيه وان الكذبة يبنى الشهادة عند الموت وان القمار ماله ممحوق وماله الى الضياع والفوت وان اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع وان الغش والخيانة يوم القيامة صاحبهما شر الخلق وان البخل وسوء الخلق يبعضهما الرب وان كثرة الضحك تورث الغفلة وتميت القلب وان ذا الوجهين لا يكون عند الله وجيها وان الويل كل الويل لمن اوتي ودية وخان فيها وان الحسنات تحما تاكل النار الحطب وان من الف الوقيعة فاعراض الناس تعرض للعطب وان من تتبع عثرات اخيه المسلم تتبع الله عثراته ومن تتبع الله عثراته فضحه واظهر قبايحه وعورته وان من اظهر الشماته باخيه يبتليه الله المبتلي ويشمت به الشامت وبتلية وان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم كما نطق بذلك محكم الايات وان من عمل صالحا فلنفسه ومن عمل سوءا كان مضجعه في رمسه فاحذروا رحمكم الله من جميع ما ذكر واذكروا ما قلنا لكم اعظه نبادي على ملا من مذكر واتقوا الله واطيعوه في سائر الاحوال واجتنبوا مخالفته في جميع الافعال والاحوال ورد عنا النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم بالمؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من كف لسانه عن اعراض المسلمين اقال الله عثرته يوم القيمه احفظني الله واياكم من تهاون بالمعاصي والذنوب وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من رزقه الله ماضل عنه وماغوى ومن رزقته عيون العناية فما في مقام تهاه ربه ونهى النفس عن الهوى واقال عثرتها من عقبة العقاب اذا عثر فيها الظالم وهوى ان اشرف ماسعى في شرفا الماكن واعظم ماجلى حسنه في افضل المواطن كلام الله تعالى الذي تحار البلاغة كل الحيرة والابلاغة حالة الرسول مخذوة الى كريم العقاب ثم ختم على القلوب

الخطبه الثانيه والسبعون من الايوبي خطب بها في شهر رجب الفرد

الحمد لله الكريم المنان الذي افتتح الاشهر المباركة بشهر رجب واظهر فضله من سالف الزمان ورفع رتبته من بين الرتب واضاف فيه بحاب العفو والغفران واوقع فيه سجال العود والرحمة وصب وفتح فيه ابواب الفضل والكرم والاحتنان وجعله موسم العبادات والقرب احمده سبحانه على من الجميل ورهب واشكره على نعمه التي حققت رجاونا عاما عم المبصايير واختفى عن الابصار واحتجب واحاط بكل شيء علما فاخرج من علمه منقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اغرب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي ظهر للبصايير واختار من اكرم القبايل واشرف العشاير وارب واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي اختاره من علياء منقال وانتخب واصطفاه لرفيع رتبته وسماء خطابه في مثل هذا الشهر الشريف وانتخب اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الصادق العظيم سيدنا ومولانا محمد الذي سريت به من مرح ليلا الى حرم جرضيه ذيل العز وحف الشرف وغرب وهاجر في الله وهجر والاوطان وصبر على الهجر وما استطاعوا بنبع وعلى اله واصحابه الذين بجم بهم بهدا الايمان واخل بجم الشرك وغرب ويصرف ثان عنه صروف الزمان ويزيان زمام الازمان والارب والارغب صلاة وسلاما عديد فعان عن قايلها صنوف الاهوال والشدايد والكرب اما بعد فيا ايها الناس ان هذا الشهر الشريف قد نزل ساحتكم فهل اكرمتموه انزله فاضمحمه ام تهاونتم به والحقتموه بما مضى من الاشهر وافتقتموه فيا نفس استولت عليه الغفلة والغرور وقد مضى اكثر عامه وانتصف اما تخشى يوم الحسرة والنشور اذا التم الجمع فيه من العصاة والمقصرين ومن اصر على الشهوات والذنوب دنيا ون بعذاب الله واستحق الوعيد الذي لم تغمض على وعن عيونك عظيم الذنوب ولم تهال بعذاب الله واخش ويا من جار وفجر واجار بيته وحرمه اما ان لك ان تجار البيه وتحترم محارمه وحرمه ويا من يتوارى عن الورى حين يأتي المنكر وحيثما تخش الناس والله احق ان تخشاه ويا من تصرم عمره يوما وشهرا وسنه وهو في غفلة عما يراد به وسنه ويوشك ان يسعى به الى قبره وقد اسلمه الاهل والولد ويا من يحرق طاعة الله وسنه ستندم اذا شرت صحيفتك ولم تجد بها حسنه ويا من يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا سيحق يوم القيامة حانت مكبل بالذنوب حاملا وقرا ويا من تجاهر بالجراة على المعاصي والاقدام ستعرف عاقبة امرك يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصي والاقدام ويا من رانت قلبه من رين الذنوب فلم تستغرقه من خشية الله عبره قد رايت العبر في غيرك فاحذران تصير لغيرك عبره ويا من استعذب العذاب فقرض مخافة مولاه وترفق في قرايضه وادمن البقة والله توفيك والشوكة تشكيك وتوذيك الابره فارفق لنفسك يا مسكين واجتهد في اصلاح حالك الحالكه وبيض بالاعمال الصالحة وجه صحيفتك الحالكه واحب من قابلك حب الدنيا وث طلاقها وابنها وبين سراحها وفراقها من غير رجعة لها ولا عوده واحذر شويب الذي درجوا واصراعلى الاوزار وماحزجوا ولو اراد الخروج لاعدوا له عده واياك والوقوع في غدير غدرها والغرول

يجد اعماله ويكرهها فانها حفرة حلوة ويكفي المرء منها حصة الوشل ولا يغتر بتلك ابتسام ثغرها فان شرك الغرة واقرارة الاكدار دار متى ما ضحكت
في يوم ما ابكت غدا تاتيها لها من داره فالسعيد من علم انها متاع وان الاخرة هي دار القرار وتقطع منها الامل ثم من غرور فاته وهو حرص على غيبه
وغروره ثم من مسرور بشهواته ولذاته مرت عليه وهو نائم على سرير سروره ثم من موضوع على القبر شاخص بصره اذا به على الله حديدا تحمول
كم عقدت الوية الولاية لوال فاذا بعقدها عنه محلول كم جرحت بحراح مصابها الاكباد كم فرقت مجموعها بين الاباء والاولاد كم خشت الحشا
احزانا واصمت فؤاد الغوا ادوا بكت العيون دما فاصفت من فيض دموعها الف واد كم من انسان اصبح معافا في بدنه امنا في سربه اتت
اليه البلا وقالت له خذه الي دار البلا وسربه كم دارج في درج الصحة راقد في ثياب العافية قد رثحته في الاكفان واصبحت منازله من بعده خاليه
فاتقوا الله عباد الله وابتغوا اليه الوسيله واقتفوا اثار السنن النبوي واسلكوا سبيله وابتيعوا الي ربكم واسلموا له تسلموا سخطه
ومقته واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغته واعدوا واعتدوا لتلوية واعتبروا بالماضي والحاضر وايموا احوالها
وعن لها ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها وبادروا بالتوبة قبل ان يحول بينكم حايل الهرم بامنع حجاب قبل ان ترتد واعقد لها فيضرب بينكم بسور
له باب وعطوا لرحمكم الله حرمة هذا الشهر واعلموا انه من عظم الزمان ومن اجل مواسم الدهر وانه شهر الله الاصم الاصب وانه احد الاشهر
الحرم التي قضى بانها معلومه والازمنة التي بوزن الله فيها اجرمن احسن عملا وبوفيه معلومه فاد وا ما فرضه الله عليكم كوكب واعمروا اوقاته الزيوم
بانواع القرب والطاعه واحذروا فيه من التقصير والاضاعه فكانكم به وقد غزم على الرحيل وذهب وقد موا لحقوقه احسن قيام واكثروا
فيه من انواع البر لاسيما الصوام فان الصوم فيه مطلوب مستحب روى الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله عنه من صام ثلاثة ايام المفتتح وليلين
المتقدم ذكرهما ورقة عشره ثم يقول اللهم انا نسئلك بحرمة هذا الشهر الشريف وهذا البيت المعظم المنيف ومن ركع لك فيه وسجد ان تكتبنا فيها
السلامه في السفر الاقامه وتجنبنا بجاه المصطفى كل هم وبلا ونكد وان لا تجعله اخر العهد من هذه الحضرة المطهره والاماكن الشهيرة المعطره
وان تبلغنا العود الى هذا البلد وان تزودنا التقوى وتزد نا من الهدي وتختم العمل بخير ان فقد ان احسن ما تستعذب الفاظه كلما استلى
وتعاود الطف ما حلونه انكر دوا لمعاد كلام من قال ان الذي فرض عليكم القران راد لك الى معاد والله يقول والا يات الذي فرض عليك القران لراد لك الى معاد ثم ختم القران الخ

الخطبه السادسه والثلاثون من الاربعين في خطب بها في عيد الفطر

يكبر تسعا ثم يقول الله اكبر تكبيرا يجاريه الخطيب من الخطوب ويحار وتشل به يد الكاره وتقلع به ناب النوايب ويكبس وتعد ايام عيده
بانواع السرور وتتكرر الله اكبر تكبيرا تتجلى به زواهر الوجود بطيب نشره الاعطر وتتحلى جواهر العقود بحسن نظمه الاغر وتتضوع
انغام الزمان بنفحات خزام عطره وتتفطر وتتلون رياض الافنان بالوان زهره الانضر الله اكبر تكبيرا الح نوره البهيج فاجعل الفرب
وحلى الناه الخنابس وغور وفاح نوره الاريج ففاق عرف عبير المندل والمسك والعنبر وازرى زرنبة شذا الشيح والقيصوم والند والصبر
الله اكبر ما برخطيب بعد ان تطيب باحسن طيب وتبحر ورساني ذروة الكمال وراس في حلة البهاء وتخير وشهد الصلوة بغاية الخشوع
ونهاية التخضع وبكر لها وكبر وراي بحمله باهر ما يه فاتسم ثغره عند ذلك وافترا الله اكبر الحديد الذي خلق الانسان فاحسن تقويم
بالخلق القويم وركبه في احسن صورة وصور وجعل بسلله من ماء مهين وشق له السمع والبصر والفؤاد والعقل الرصين
وصاغ هيكله الوحيد من العناصر الاربع وصور واتاه الكتاب والحكمة وعلمه مما لم يكن يعلم فصارت الحكم تنبع من ينبوع علومه وتتفجر وجاله
بالنطق الحسن وكمله بالبلاغة واللسن فوشاه خير انشاء وفرع حين اخترع وحبر وبسط بساط فضله على البسيطة وطوى في هيكل
ذاته العالم الاكبر وفضل بعضه على بعض في الرزق فمنهم من بسط له رزقه وضيق منهم من جعله كفافا ومنهم من قدر عليه وقتر اجل
حمدا يحير عن حصره القلم والمداد ويضيق عن ضبطه ما في الوجود من صحيفة ودفتر واشكره شكر العبد تغشاه بالشكر على الدوام فاستزاد
منه فضله واستكثر واستعينه واستغفره واستهديه واستعيذه من عمل لا يقبل ونفس لا يشبع ودعاء لا يسمع اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الذي تطاول لطوله وبر كل فاجر وبر وتفضل لعظمته وهيبته من تعاظم واستكبر واحاط بكل شيء علما فلا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر شهادة تسكن روع قايلها يوم الفزع الاكبر وتاخذ بيد يوم يتقلقل الاقدام على الصراط
ويميز الاشقياء بسيماهم فاقدم واخر واقتصد ان كنت مقتصدا واحفظ بكل شيء علما فلا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المصطفى الذي اختاره الله عليه وسلم عبده ورسوله المجتبى الذي اصطفاه ربه وارتضاه
الكتب والرسايل والخطب وخطبته امناصب السنية وانت على رجايه قايم بالناس وخطب وتقدم على الصدور فوق موكوبه في الظهور
تاخر ومن الجذع لقوايه وملاء جزاء للسجود وزادية الوجد والشغف ونحى به المنبر حين جد له ورقاه واكتسى حلة الشرف وحق له ان
يزهو بعلو علاه وبتمايل ويغني اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الصادق العليم كسرنا ومولانا محمد صاحب الوجه المنير والاثر
والجبين النير الازهر الذي سطع بدر كماله فملا سماء الوجود ونور ونبع الماء من بين اصابعه الشريفة حتى انهر ومن على اله واصحابه الذين هم
من رجس الوغر الوحر والبغضا وكانوا لفوطر تواللهم واجتماعهم كالبنيان يشد بعضه بعضا ويتعاونون على البر والتقوى ويتحابون ويتوادون له المنبر
صلاة وسلاما دايمين ماطلع طليع ونجم نجم واعشوشب وسجم سحاب وامطر اما بعد فيا ايها الناس ان شهر رمضان قد جرعليكم بساطا لاجتماع
وجرعكم كاس الفراق وارتقى مرتقى صعبا لا يدركه طالبوه ولو كانوا الف راق وترك القلوب تتاسف على فقده وتتحسى شاهدا من اكوابه
العبادة صباحه ومساه وعلى مضيع اوقاته الشريفة بالتفريط والاساه وتخلف عن ارتضاع ثدي التوفيق وتاخر فيا ليت شعري من المقبول
منا فيهنى بالسرور ومن المطرود منا فنعزيه بالطرد والدحور وتتضرع الى الله تعالى في القبول ويجار فيا سعادة من حفظ فيه صيامه
وصانه عن اللغو والرفث والقول الزور وطوبى لمن فارقه هذا الشهر وعمله مقبول مبرور وقد اضيف على ذرة ذنوبه الغفر وتطهر

ويا نجاة من تولاه في الاسحار وهتف عليه منادي القبول اذ تنحر وعجل له من حصلت له الفرحتان فرحة عند لقاء ربه وفرحة اذا افطر ويا
من فرطه عبد وقاد على التهاون في دينه واعتاد ويا من عزم على طاعة الله والتزم شكر السرور واسعر ويا حسرة من حبس نقاب الحيا وجسر على ارتكاب المحذور
وتصدى ويا ترصد فيا من خطر في سوق الخطر بشيء يال ويا من حمل له سوق بضاعة عن سلوكها يال سقوف شاهق الى ما هو اخطى ويا من تكررت
عليه الموعظة فما اتعظ ويا من تمادى في الغلو في العصيان والتباهي وقد حذر له عرى في الزمان حاذر ويا من طال طوله في عصيانه وذنبه وقصر طوله
في طاعة ربه الغنى من هذا التقصير واقصر ويا ايها المتحير على اخوانه المتحير وعلى اجل اخوانه سقوف بهان من ترى وتحير ويا من طفى وبغى واثر الحيوة الدنيا ان
اجل الله اذا جاء لا يؤخر ويا من يتوزى من الورى حتى يا تي المنكر ويغشاه اخشى الناس والله احق ان تخشاه فاحذر ان يباغتك الشر وتحير
ويا من يتعرض عمر يوما وشهرا وسنه وهو في غفلة عما يراد به وسنه ويواصل السهر في المعاصي ولم يحر في طاعة الله وسنه ستندم اذا نشرت صحيفتك
ولم تجد بها حسنه ونوقشت على ما قبل الدرس ويا من يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم يوم القيامة
يا باذل ذنوب حاملا وقرا تحمل اذيال الاذلال وتتعثر ويا من تجالد على المعاصي والاقدام ستقرع عاقبة الدرك يوم يعرف المجرمون بسيماهم
فيؤخذ بالنواصي والاقدام ومقامع النكال اجراعليك واحضر ويا من يشيع كل يوم الى المقابر قافلة ولم ير قافلة منهم بعد ذلك قافلة
يسير عن الغداة بالركاب ويعقبها ويا من غير بانواع العيوب اخاه وغدره واخاه سل الله العافيه للاوله فربما ابتلي من غير وبا ايها العاصي
يا ي وجه تلقى الله تعالى اذا عدت عليك ذنوبك وقبائحك وباق لسان تعتذر اليه اذا نشرت بين يديه عيوبك وفضائحك وتمكنت
منك ما كان ستر ويا ي حجة تحتج اذا شهدت عليك اعضاؤك وجوارحك ويا ي محمل تنجو اذا هوى بك لهواك وطوحت طوا يحك
ويا ي ملاذ تلوذ اذا اخذت كتبك في يوم يعيد فيه الصغير شيبا ويشتد فيه الكبير كهلا في يوم يشيب فيه قذال المولود ويذهل فيه عقول ذوي النهى وتتحير وافيت الموقف وبيدك من فعل الخيرات صفرا
طالما تركت من الحسنات بيضا واصفرا وتجهم لك وجه النجاة وتنكر فاتق نفسك يا مسكين واجتهد فما اصلاح حالك وبيض بالاعمال الصالحة وجهك
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وابتج له سوء العاقبة واتم فاتقوا الله عباد الله وابتغوا اليه الوسيله واقتفوا اثار السنن النبوي
واسلكوا سبيله وخذوا بهجة الانوار واستنوا الى ربكم واسلموا له تسلموا سخطه ومقته فاتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم
العذاب بغته واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله العلي الاكبر وجنوا الدنيا وبئس اطلاقها من غير رجعة لها ولا عاده ولا تكونوا كالذي سوفوا
ولو اراد الخروج لاعدله عده فتنعموا في العاد والمعاش واخذ وا من الوقوع في غدير غدرها والغرور بخدعها ومكرها فانها خضرة حلوة
ويكفي المرء منها حصة الوشل واحق ولا يغتر بتلك ابتسام ثغرها فانها شرك الردا وقرارة الاكدار دار متى ما ضحكت في يوم ما ابكت غدا تاتيها
من دار فالسعيد من علم انها متاع وان الاخرة هي دار القرار فتقوى بتقوى الله وتازر واعلموا ان الموت هو الطالب الذي لا يفوته مطلوب
والغالب الفرد الذي كل جمع سالم فهو مكسور لديه مغلوب وقد فرق اليه سهامه واوتر بيتغي المرء لابس اثواب الحياة تبايل رداء الصحة
اذا به مجرد عنها مسلوب بينما هو يتقلب في قالب الاقبال والسرور اذا به الدست عليه مقلوب قد تكاثف على عقبيه وتقهقر كم مغرور فاه
وهو مصر على غيه وغروره كم مسرور باسرته سري عليه وهو نايم على سرير سروره قد لسطوته واستصغر كم راقد في ظل الهنا
يحتمل في سرير شبابه الغشيب جر عليه غصته الرطيب فتبا لعيب وسلب زهرة بستانه الانضر كم موضوع على فرش الحرير
اذا به على الة حدباء محمول كم عقد الوية الولاية لوال فاذا بعقدها عنه محلول وقد اطمعته اما لا ان يعمر كم جرح بحراح مصابه الاكباد وكم
فرق بجمعه بين الاباء والاولاد بعد ان ظهر واخشا احزانا واصرم فؤادا الفؤاد وابكى العيون وما فسقت من فيض
دمعها الف واد واضرم نار الجوى واسعر كم استان اصبح معافا في بدنه امنا في سربه ارسل اليه البلا وقال له خذه الى دار البلا وسربه
فسلخه من ديوان الحيوة كانه لم يذكر فتا هبوا رحكم الله ليوم لقايه ولا تغتروا بطول الحياة فالحازم من لم يثق بخلود الجسد الدنيا وبقايه
وحرس عن ساعد الحدثان واحتمد واجتهد واستعد واتحفز حذار الحمام فكم بعد الصوم والعبد عما يوجب العتب والملوم فتدارك ما فرط
حيث اعانكم على ما فرضه عليكم من الصيام وسنه لكم من احيا ليله بالقيام واعده لكم من الثواب ووفى وافر ما عوضوا من كرمه سبحانه
ان يكون قد قبل من كل ما وظف فيه وقصر ومحى عنا السيات وابدلها بالحسنات وعتق رقابنا من النار وحرر ولا تايسوا لكثرة ذنوبكم وتفاقم
مساويكم وعيوبكم فهي الى جنب كرمه اقل قليل بل لا تذكر الله اكبر واعلموا ان يوم عيد هذا الشريف قدره متوفر وعيد جليل نسبتها فيه سحب
الاحسان وتستمطر اخته الله به شهر البركة والصيام وافتتح به اشهر الحج الحجة الحرام واجزل فيه الثواب وكثر فيه سوافيه بواطنكم بادية
صادقة وتوبه كما ينبغي كما ينبغي لكم ملوسا ونوبه فهي اولى بذلك واجدر ثم استعوا رمضان بصيام ست من شوال فان صيامها بعد رمضان
كصوام السنة كما صرح بذلك الرسول واحرص وبادروا باداء الصلوات في اول الوقت وادوا ما فرضه الله عليكم من الزكوة فمن منعها استوجب العقت
ومن اداها طفق يارتج منجح ومن انواعها زكوة الفطر فقد ورد انها طهرة للصايم من اللغو والرفث وان صيام الرجل معلق بين السماء والارض كما صرح بذلك
اشرف الخلايق واظهر حتى تؤدى صدقة الفطر وهي على مذهب الامام ابي حنيفة واجبة على كل مسلم ذي نصاب نام او غير نام ثم بذكر ما يتعلق بها كما قدم
ذكر ذلك في ورقه اربعه واربعين وغيرها ثم يقول وانا اوضح وبيانها على مذهب الامام الشافعي فانها على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه صاع من غالب
ما يقتات به في بلد المخرج عنه كما هو مقرر في والكيلتان بكلة المدينة تزيد على الصاع النبوي بسير وانما كيلتان بكلة المدينة تزيد على الصاع
النبوي بسير كما تحرر ثم اخرجها فقد زاد خيرا والزيادة في الخير لا تستكثر يخرج ذلك الانسان عن نفسه وعن كل مسلم تلزمه نفقته من صغير وكبير
وحر ورقيق وانثى وذكر وعن الحمل الذي ادرك اواخرج من بطن امه قبل غروب شمس يوم الفطر وان ولد بعد الغروب او الليلة الثانية او الثالثة
وانقطع عنه الخبر وعن امام الولد والمرهون والجاني والمعلق عتقه بصفة والمدبر ذلك كن وجد عافا صلة عن مفلس ومسكين لا يتقوت به وعن خادم يخدمه
وعن قوته وقوت مؤنة يوم العيد وليلته وكذا عن دينه كما اعتمده الاكثر ولو كان الدين مؤجلا ورضي الدايز بان يتاخر ومن زوجة بعض صيعان

والثلثان

الخطبة السابعة والتسعون من الايوني خطب بها في شهر شعبان

مطالب

الحمد لله الذي جعل زيارة اشرف الخلايق من اعظم القرب والوسايل والوقوف بين يديه مع قطع الخلايق من انهج كل قاصد ومسايل ودفق من ارادكعابه
فجعل للناس عارفه وجايل الصخر بالوادي وهاموا في الهماهة والاودية والمسايل وفارقوا الوطن وبرايقوا القفار وواردوا هضبة العظام والعقار
واعملوا البيداق والمحامل وركبوا في السفن والفلك وبه اعتصاما لهذه القربة واحتلاما شاهدة انوار تلك المشاهد والمنازل احمده سبحانه
ان خصنا ببني حطنا على وفور حظنا بزيارة قبره المكرم وقطع الشواغل وكثرة ان جعلنا من امته المخصوصة بالمناقب والفضايل واشهد
واستغفره واستهديه واستعينه واستكفيه والتجاء العهود الى تلك الربا والعهود ربط عبيره ناحل وشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي
اكرم زوار بيته بانوار اللامع والضيا الساطع المتواصل فبهرت انواره بصرهم من اسراره بالسرور ومشاهد ذلك في وجوههم من اعظم الدلايل
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي جعل مابين قبره ومنبره روضة من رياض الجنة فالسعيد من صل رحله وحل بها وهو قابل وصل الاوراح
بتراح بسرور روح تلك الاثلة وطيب طيب عبيرها عبيب عبير تلك المعاهد فاز وشهد الورود من تلك الموارد ذوالمناهل وعلى الاراك
فمن الشريف وناره وشمر عن ساق الجد وشد ازاره بوصوب شفاعته يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها الحمل الاثقل وعلى
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الصادق العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى اله واصحابه الذين جهروا بامولهم وهاجروا باموالهم وانفسهم وجدوا الاوطان
وتركوا الخلد والخلايل وفارقوا اماما وفقوه وفهقوا فاقتفى الضلال فاضحى جيد الوجود من عتق بهاك الكفر وهو عاطر صلاة وسلاما دايمين ماهتن
والهمان لزيارة قبره وسار مغربه على الاحداق والاماق وناخ بسلع والصفيق الروا حل اماديد نيا ايها الناكس الى متى سيوف العاصي ماتزال قواضبه
وبعلل النعيس بعلل الامال والاوبة والصحوة الى الله ويحاطل الى متى تنهاون باداء الواجب والحقوق ويبارد بالمخالفة والعقوق ويقيق في عصيان
الضلال والباطل الى متى يعلكم الخطيب والواعظ وكلنيكم في مهامه الغي غافل الوحى تقدم اقدام الاقدام الاموات
الاهلان والاعلام وتخطوا في ضغط الخطايا وصل الى متى تميد على كواهل اللهو والصهوات وتجوس عاد اللذات والهلهلة موات وتتعاس عن اعمال البر الواصلة
الى البر والسواحل الوحى بهذا التوالي عن الاقبال الوافرة الباقية والتدانى الى دنيا الدنية الفانية وانت النعيم المضمحل الزايل الى متى تتهلك
في الوقوع في الاعراض ولا يهمك النفوس عن الله والاعراض والاشتغال بما ليس تحته طايل ترجى مع العمل وتهمل فعالك التي هي لك او عليك والاستعداد
اقوالك التي هي لك او عليك وينقضي العمر وانت عن منهج الارشاد حايد وعن روض الرضوان مايل ماهذه الغفوة الذي حولتك عن الاحوال التي حولتاتم عن الطاعة وحولتك
عن الاجابة والفوايد وحالت بينكم وبينها باعظم حايل ماهذه القسوة الذي استولت على القلوب وغلبت والغفلة التي لبستا العقول وسلبت
وثنات من سماع المواعظ بمراحل تنهتكون حرمة هذا الحرم وحريمه وتنز تكبوت سوحه الفسيح كل خطيبة وجرمه وتستعظمون حلول
المصايب والنوازل وتشاهدون انقراض الاحداث والاتراب وتشاربهم الى الاجداث والقرب وتشجون كل يوم الى المقابر فوا كل قد تواترت
عليهم الهلا والفنا واهلا البقاء والفنا وكل منكم ليس عن غيبه وبغيبه بقاقل سيمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها كان
في اذنيه وقرا وتتناقل عن اسماع المناهي مع ان المناهي كانك حامل وقرا وتتكلان الحضور كما لك حاضر على السهو لما فاصل دست الله الذي لا يستحيا
وهو خلقك ورزقك وانتماك واصلك كل معروف ونايل والعين منك ترعم انك تحليت بكل فضيلة وشرف وتحليت عن كل رذيلة وسرف وغيها
امن الشر يا من يد المساول خائف لنفسك واجتهد في اصلاح حالك وبيض بالاعمال الصالحة صحيفة مصيفة الحالك ومرق اعراض هذا الاعلى
المخاطون واتقى الله عبادالله واعملوا صالحا مادام الزمان مسعفا وللعمر صالحا والعمر للاقبال على الله قابل واطيعوه سبحانه في السر

الخطبة الثامنة والتسعون من الايوني خطب بها في شهر رمضان

الحمد لله الذي جعل هذا الشهر الشريف شهر الفضل والجود والكرم وحمله لفيوض الرحمة والبركة وتواتر الخيرات والنعم ورفع فيه قدرنا بليلة قدرنا
على سايرالخلايق والامم وجعل صرمن قاها ايمانا واحتسابا غفران ماسلف له من الذنوب في القدم احمده سبحانه ان من علينا بصيام هذا الشهر
بساحة هذا الحرم واشكره ان وفقنا لقيامه بهذا المحل المحترم واسأله ان يتقبلنا بالقبول ويعاملنا المقصة بالعفو والصفح والكرم واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي تقرن ثواب الصوم بفضله فقال الصوم لي وانا اجزي به وتكفل به والتزم وقال انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب كما فسره بعضهم له في التفسير قديم واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي كان اذا دخل رمضان شمر
الاواخر من رضانه وجد في العباده وقام في طاعة مولاه على شفا قدم واحيى ليله وايقظ اهله واجتهد فيما عليه من الوظايف والحزم
اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الصادق العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى اله واصحابه الذين هجرت بصفاتهم المحمدة موارد الاسلام
وسننه وحدد مناهجه وشيد معالمه فعظم بذلك قدرهم ونم صلاة وسلاما يبلغنا قايلها الجنة ويقينا بها من خزي الدنيا وعذاب الاخرة اذا وفي
الله معلوم صوام هذا الشهر مع الصابرين وختم امابعد فيا ايها الناس ان شهر رمضان قد حفت الجنة بخيامه وعرضت للرحيل لنا ايه وايامه وقل
عندكم ليلته ومقامه شاهد للنبي بالاساءة وللمحسن بالاحسان مستعجل على من ضيع اوقاته الشريفة بالمحذرات الحسان وهو اكرم طاعن شفعوه بتوالي
الاسف وناسجام الدموع ودعوه بالخشوع والخضوع واخلصوا فيما بقي منه التوبة والانابة الى الله والرجوع واستدركوا ما بقي منه بحسن
الوساده والجوع فيا سعادة من فرائضه فيه حطه من الخيرات ونصبه وياشقاوة من حرم بركته فعظمت له الحسره والنصبه فيا ليت شعري من المقبول
منا فيه فنهنيه بالقبول والسرور ومن المطرود منا فيعزي بالطرد والدحور فيا ليتنا لمن حفظه صيامه وصيانه عن اللغو والرفث وقبلنا من راقبه
برفق وعمله مقبول مبرور ويا فوز من خرج عنه هذا الشهر وعيه مشكور وذنبه مغفور ويا غبطة من اعتم عنانه في الغيب فغلت الهلال وفيلا
من ناجي مولاه في الاسحار وهبت عليه نسمات القبول وقت السحر وبشري لمن حفظت له الفرصات فرحة عند لقاء وزره وفرحة عند الفطور ويا خاسة
فارق فريضة وهو يا غال العصيان مكبل وتنيه والشهوات ماسور ويا ندامة من ندعن طاعة الله وافرغ ذنوب الذنوب واصر من حمر نقاب الحيا وحبس على ارتكاب الفواحش والفجور فاتقوا الله عباد الله والتذكروا ما فرطتم من التقصير فان الله غفور وشهر عن ساق الجد في هذا الشهر
يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا

بعده

للصديق ونسعوا النور الذي انزل معه واحسنوا الاقتداء والاتباع ونصروا الحق ومزقوا الباطل اي تمزيق وفرقوا فرق الباطل فاشتد بشر
في الخافقين ونواح صلاة وسلاما عليك ايها الرسالة من غير تعويق وتكونان له ضد وحنية واحسن متاع اما بعد فيا ايها الناس
ان يوم الخيرات اقبل يدعوكم الى المتاجر الرابحة وبشاريكم وعن قريب يجيء سوقكم ويحل رحله وحلبانا وتيكم فاستقبلوه بعزم صادق ونية في الخير عالية
واستقبلوا فيه من اقرانكم واستبدوا فيه معاني الخير ومعاليه وادعوا الاخوانكم الحاج الذي عن قريب يفيدون اليكم ويصلون شعثا غبرا اليكم
فطوبى لمن حج حج مبرورا وسعى سعيا مشكورا فيا حبذا حبذا ذلك الحاج الذي عن قريب يفيدون اليكم ويصلون شعثا غبرا اليكم
واولاهم ان يجد السري في امره كيف ضاعفوا في محبة الله باموالهم وارواحهم وقطعوا في مرضاته اعظم علائق الانفس والاموال
الشريفة والاطراف راحين الوقوف بباب هذا البيت الحرام ليفوزوا بسلوغ مطالبهم واقتراحهم والفقير بالتراب المقام وتذليل وتعفير هذا
تتوصل اليه اتهم وسرورهم واتراحهم طامعين ان يخطوا انوفهم بهذا الحجر الحطيم ويوعنوا عظيم عظامهم في الوصول لهذا البيت العظيم والركن الكريم
ان يطيب لهم الوقت ويديم لهم الانس والصفا اذ اطافوا بالبيت العتيق وسعوا بين المروة والصفا مستغرقين
وصلاتهم ان يعود واحجهم بلا عوايد هم وصلاتهم متامنين الامان عند الوقوف بعرفات والتضاؤ مستكينين بعبادتهم بسوح هذا البيت
في الجنان مستشقين عرف القبول اذا وقفوا بعرصته مشاهدين بتوزل الرحمة من استغفرهم ذنبه وعرفه معتقدين علما وورعا وفي الحديث من يقصد
هذا البيت ويؤمه وهو وله صلى الله عليه وسلم من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ويشعرون شعار الاحلال والاحرام اذا ذكروا الله عند استعمار الحرام باصوات مختلفة ويقيس والشيطان اذا راي جمعهم يوم جمعهم وبولي
مدبرا يمشي القهقرى ويقلد هديهم يوم يحرمهم اذا حرموا الهدي وراوا خوفهم واذا رموا الجمرة رجموا الشيطان باعظم حجره واسيحهم اذا اطاعوا
الله تعالى وعصوا امره وخلعوا خلعة الذنوب من خلعهم اذا حلقوا او قصروا وخرجوا كيوم ولادته ودعوا الدعاء الذي يستوفوا اجور هم
وعطاياهم ويقبلوا بها وقد قبلت عنا تهم وقبلت هداياهم وضحاياهم فاجتهدوا رحمكم الله ان تضاعفوا اليهم في الاكرام وتلحقوا واطيعوا الله
ورسوله لتصعدوا ومعارج الكمال وترتقوا وتخلصوا من حبائل الغفر والهوى واخلصوا النية مع الله واصدقوا واشكروا الله حيث اسكنكم
سوح هذا البيت الذي شرف قدرة وتود وملوك الارض ان تنظره ولو بذلوا من ملكهم شطره واتقوا الله تعالى وجاهدوا انفسكم
ولا تخافون لومة لايم وتطفلوا على موايد هذه الحضرة فويهية هذه الحضرة اشرف الولايم واعلموا ان هذا البيت شاهد عليكم بما تاتون
من الاوزار وان له لسانا وسفتين ينطق بهما في يوم تشخص فيه الابصار وان تكال منتهك حرمة هذا الحرم الشريف عظيم قد قال تعالى
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ينظر في كل ليلة الى عرفة وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يحج حاج ولو ملك مائة الف الى اخره جعلنا الله واياكم ممن كتب له الحج المبرور ولذلك العام ومن شملته مغفرته ورحمته وعن ينطقه الواسع ونواله
العام ومن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فانها على سحايب الكرم والانعام ان احسن ما ينقاد المرء لاوامر ويطيع كلام الله تعالى الذي
اوجب الحج على المستطيع والله سبحانه وتعالى يقول والاية والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الى العالمين ثم فتح على العتاب

الخطبه الثالثه بعد المايه من الايوني خطب بها في شهر ذي الحجه الحرام

الحمد لله الذي توج جبران هذا البلد الحرام بتاج الجلالة والكرامه ووفق من شاء لاحياء هذه المشاعر العظام فاوطن في العقار فناءه وعظامه وجعلها
على سحايب العفو وحلهم اعباء الناسك وذلل لهم الانعام وحل عن حاهد الحلال ازار الاوزار واعل عليهم جوده وانعامه ودعاهم الى حمية صفاة
عراه فيكسوهم ثوب الثناء الاكرام ويفيض عليهم سجال الكرم ويدخلهم جنة دار السلام والصلوة والسلام على من طاف بهذا البيت العتيق وصلى خلف المقام فتقدمت
عند مليك مقتدر منتهاه ومقامه احمده سبحانه على احسانه المتواصل الدوام واشكره راجيا ان يذيقنا حقيقة التوفيق ومدامه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي شرفنا بخدمة هذا المشاعر العظام وشرع لنا احلال كل منها واعظامه شهادة عبد راج
ان يبلغ بقول الله حسن الختام ويفتح له الفتوحات المكية والمواهب اللدنية ويفيض خاتمه واشهد ان سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عبده
ورسوله اعظم من لبس لباس النسك وحج البيت الحرام وبين للناس احكام النسك وحلاله وحرامه واشرق من قدم مكة وطاف بالقدوم والترم ملتزم
الذمام وعظم حرمة هذا البيت العتيق وذرعي حجه الحجر الحطيم وبوعنوا عظيم عظامهم في الوصول لهذا البيت العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى اله
واصحابه صلاة وسلاما دايمين ماحج حاج من بيته محاجرا الى الله ورسوله ورجى المغفرة ورام فوفق اجزعن الله وناك سوله ومرامه
اما بعد ايها الناس ان حجاج بيت الله الحرام قد ان وصولهم من كل جانب وقد دنا انهم الى المقام هذا المقام وعن قريب يتباخون به القلايص
والركايب قد حملهم فجر الشوق على لجج الاهلة الاوطان ومواصلة السرى وحثوا على العلائق وصاب العصايب وغضوا الطرف عن العيش الغض
وصابروا صبر الغرانق واستحلوا مر الشدايد والمتاعب وجادوا بجيد اموالهم وركبوا الصافنات الجياد فاحملوا البعلات والنجايب ودعوا
الدعه واراقوا راح الراحة وتحملوا اسفار السفر وكلله وجراحه وغاية مطلوبهم ان يفوزوا بوقفة في سوح هذا البيت ويفوزوا منه بنظرة
وجباههم بشر اعتابه الذي تود وملوك الارض ان تنظره ولو بذلوا من ملكهم شطره وحين خطر الحج ببالهم خاطر واقى محبة الله باموالهم
وارواحهم وبذلوا انفسهم عن طمع الطمع في فوايدهم وارباحهم مواصلين سري ليلهم بسير غدوهم وهجاهم مخلدين باعتابهم من كوى المحبة
واصطباحهم متحققين اذا مسكوا بهذه الاستار ان يتمسكوا بافخر طيب وعبق متيقنين عند تاوبهم واوابهم ان يجدوا في السري عند صباحهم
راجين ان يطيب لهم الوقت وبديم الانس والصفا اذ اطافوا بالبيت العتيق وسعوا بين المروة والصفا معتقدين بسوح هذا البيت وصلاتهم
ان يعود واحجهم بلا عوايد هم وصلاتهم متامنين الامان عند استلام الركن اليماني متيمنين بوصولهم الى مسعى بلوغ المنى والدخول في الضمان
مستشقين عرف العرف والقبول اذا وقفوا بارض عرفه مشاهدين تنزل الرحمة والمغفرة لمن استغفر ذنبه وعرفه معتقدين علما وورعا وفي الحديث من حج
مدبرا يمشي القهقرى وتقلد هديهم يوم يحرمهم اذا حرموا الهدي وراوا خوفهم واذا رموا الجمرة رجموا الشيطان باعظم حجره واسيحهم اذا اطاعوا
الله تعالى وعصوا امره وخلعوا خلعة الذنوب من خلعهم اذا حلقوا او قصروا وخرجوا كيوم ولادته ودعوا الدعاء الذي يستوفوا اجورهم
وعطاياهم ويقبلوا بها وقد قبلت عنا تهم وقبلت هداياهم وضحاياهم فاجتهدوا رحمكم الله ان تضاعفوا اليهم في الاكرام وتلحقوا واطيعوا الله
ورسوله لتصعدوا ومعارج الكمال وترتقوا وتخلصوا من حبائل الغفر والهوى واخلصوا النية مع الله واصدقوا واشكروا الله حيث اسكنكم
سوح هذا البيت الذي شرف قدرة وتود وملوك الارض ان تنظره ولو بذلوا من ملكهم شطره واتقوا الله تعالى وجاهدوا انفسكم
ولا تخافون لومة لايم وتطفلوا على موايد هذه الحضرة فويهية هذه الحضرة اشرف الولايم واعلموا ان هذا البيت شاهد عليكم بما تاتون
من الاوزار وان له لسانا وسفتين ينطق بهما في يوم تشخص فيه الابصار وان تكال منتهك حرمة هذا الحرم الشريف عظيم قد قال تعالى
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ينظر في كل ليلة الى عرفة وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يحج حاج ولو ملك مائة الف الى اخره جعلنا الله واياكم ممن كتب له الحج المبرور ولذلك العام ومن شملته مغفرته ورحمته وعن ينطقه الواسع ونواله
العام ومن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فانها على سحايب الكرم والانعام ان احسن ما ينقاد المرء لاوامر ويطيع كلام الله تعالى الذي
اوجب الحج على المستطيع والله سبحانه وتعالى يقول والاية والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الى العالمين ثم فتح على العتاب

الخطبه الثالثه بعد المايه من الايوني خطب بها في شهر ذي الحجه الحرام

الحمد لله الذي توج جبران هذا البلد الحرام بتاج الجلالة والكرامه ووفق من شاء لاحياء هذه المشاعر العظام فاوطن في العقار فناءه وعظامه وجعلها
على سحايب العفو وحلهم اعباء الناسك وذلل لهم الانعام وحل عن حاهد الحلال ازار الاوزار واعل عليهم جوده وانعامه ودعاهم الى حمية صفاة
عراه فيكسوهم ثوب الثناء الاكرام ويفيض عليهم سجال الكرم ويدخلهم جنة دار السلام والصلوة والسلام على من طاف بهذا البيت العتيق وصلى خلف المقام فتقدمت
عند مليك مقتدر منتهاه ومقامه احمده سبحانه على احسانه المتواصل الدوام واشكره راجيا ان يذيقنا حقيقة التوفيق ومدامه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي شرفنا بخدمة هذا المشاعر العظام وشرع لنا احلال كل منها واعظامه شهادة عبد راج
ان يبلغ بقول الله حسن الختام ويفتح له الفتوحات المكية والمواهب اللدنية ويفيض خاتمه واشهد ان سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عبده
ورسوله اعظم من لبس لباس النسك وحج البيت الحرام وبين للناس احكام النسك وحلاله وحرامه واشرق من قدم مكة وطاف بالقدوم والترم ملتزم
الذمام وعظم حرمة هذا البيت العتيق وذرعي حجه الحجر الحطيم وبوعنوا عظيم عظامهم في الوصول لهذا البيت العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى اله
واصحابه صلاة وسلاما دايمين ماحج حاج من بيته محاجرا الى الله ورسوله ورجى المغفرة ورام فوفق اجزعن الله وناك سوله ومرامه
اما بعد ايها الناس ان حجاج بيت الله الحرام قد ان وصولهم من كل جانب وقد دنا انهم الى المقام هذا المقام وعن قريب يتباخون به القلايص
والركايب قد حملهم فجر الشوق على لجج الاهلة الاوطان ومواصلة السرى وحثوا على العلائق وصاب العصايب وغضوا الطرف عن العيش الغض
وصابروا صبر الغرانق واستحلوا مر الشدايد والمتاعب وجادوا بجيد اموالهم وركبوا الصافنات الجياد فاحملوا البعلات والنجايب ودعوا
الدعه واراقوا راح الراحة وتحملوا اسفار السفر وكلله وجراحه وغاية مطلوبهم ان يفوزوا بوقفة في سوح هذا البيت ويفوزوا منه بنظرة
وجباههم بشر اعتابه الذي تود وملوك الارض ان تنظره ولو بذلوا من ملكهم شطره وحين خطر الحج ببالهم خاطر واقى محبة الله باموالهم
وارواحهم وبذلوا انفسهم عن طمع الطمع في فوايدهم وارباحهم مواصلين سري ليلهم بسير غدوهم وهجاهم مخلدين باعتابهم من كوى المحبة
واصطباحهم متحققين اذا مسكوا بهذه الاستار ان يتمسكوا بافخر طيب وعبق متيقنين عند تاوبهم واوابهم ان يجدوا في السري عند صباحهم
راجين ان يطيب لهم الوقت وبديم الانس والصفا اذ اطافوا بالبيت العتيق وسعوا بين المروة والصفا معتقدين بسوح هذا البيت وصلاتهم
ان يعود واحجهم بلا عوايد هم وصلاتهم متامنين الامان عند استلام الركن اليماني متيمنين بوصولهم الى مسعى بلوغ المنى والدخول في الضمان
مستشقين عرف العرف والقبول اذا وقفوا بارض عرفه مشاهدين تنزل الرحمة والمغفرة لمن استغفر ذنبه وعرفه معتقدين علما وورعا وفي الحديث من حج
مدبرا يمشي القهقرى وتقلد هديهم يوم يحرمهم اذا حرموا الهدي وراوا خوفهم واذا رموا الجمرة رجموا الشيطان باعظم حجره واسيحهم اذا اطاعوا
الله تعالى وعصوا امره وخلعوا خلعة الذنوب من خلعهم اذا حلقوا او قصروا وخرجوا كيوم ولادته ودعوا الدعاء الذي يستوفوا اجورهم
وعطاياهم ويقبلوا بها وقد قبلت عنا تهم وقبلت هداياهم وضحاياهم فاجتهدوا رحمكم الله ان تضاعفوا اليهم في الاكرام وتلحقوا واطيعوا الله
ورسوله لتصعدوا ومعارج الكمال وترتقوا وتخلصوا من حبائل الغفر والهوى واخلصوا النية مع الله واصدقوا واشكروا الله حيث اسكنكم
سوح هذا البيت الذي شرف قدرة وتود وملوك الارض ان تنظره ولو بذلوا من ملكهم شطره واتقوا الله تعالى وجاهدوا انفسكم
ولا تخافون لومة لايم وتطفلوا على موايد هذه الحضرة فويهية هذه الحضرة اشرف الولايم واعلموا ان هذا البيت شاهد عليكم بما تاتون
من الاوزار وان له لسانا وسفتين ينطق بهما في يوم تشخص فيه الابصار وان تكال منتهك حرمة هذا الحرم الشريف عظيم قد قال تعالى
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ينظر في كل ليلة الى عرفة وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يحج حاج ولو ملك مائة الف الى اخره جعلنا الله واياكم ممن كتب له الحج المبرور ولذلك العام ومن شملته مغفرته ورحمته وعن ينطقه الواسع ونواله
العام ومن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فانها على سحايب الكرم والانعام ان احسن ما ينقاد المرء لاوامر ويطيع كلام الله تعالى الذي
اوجب الحج على المستطيع والله سبحانه وتعالى يقول والاية والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الى العالمين ثم فتح على العتاب

الخطبه الثانيه بعد المايه من الايوني خطب بها في شهر ذي القعده

الحمد لله الذي اوجب الحج الى هذا البيت العتيق وجذب اليه القلوب بازمة الشوق فاتوه من كل فج عميق امتثالا لامره المطاع وعملا لقيده
من الناس شهوي اليه وتاوي الى ركنه الوثيق وتحن الى المجاورة سوحه والانقطاع احده سبحانه حمد عبد حبق ثمار النعم واقتطف من زهرها
الانيق واقتطع من رياضها احسن اقتطاع واشكره شكر عبد راتع في رياض المكرم وفي جوه غريب فتنعم بفضل مولاه غاية الانتفاع
واستغفره استغفار نادم حمل من اثقال الذنوب مالا يطيق ونرغب في بيان الاسية واضاءة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
عبد عذب بكيان الايمان والتصديق وتحلى بخلاص الاخلاص من رين الرياء وعقد عقد عبوديته على قواعد التحقيق واستمسك بالعروة الوثقى
التي لا انفصام لها ولا انقطاع وشمر في حج العناية وكفاية التوفيق بهذه البقعة الغوطى اشرف البقاع وفارق مفارقة الذنب وراق احسن رفيق
ولازم الاستكانة والانقطاع وفطم نفسه عن الشهوات واللذات عملا بازمة ما ينا سب ويليق فاطيعت على الخير انعم انطباع واشهد ان سيدنا ونبينا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسول الذي دعى الى اقامة شعاير الاسلام فكان صلى الله عليه وسلم اشرف قايم والزم الحج قبل البعثة وبعدها الى ان هاجر
الى المدينة وحج سبع والعشق حج بعدها حجة الوداع اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله الكرام وعلى الرسول الصادق العظيم سيدنا ومولانا محمد الذي سمت
سحر معجزاته فخصمها على الدوام محضر ريق وسمت له اليهود الشاة فتطقت له بالذراع وعلى اله واصحابه الذين ناكحوه مناصحة الصديق

للصديق

نحمده ونشكره على نعمه العظمى وتمديدها بزمام التقوى لتتقوى به المحل الارفع الاسما وتاديه امر الله ظاهرا وباطنا بسوح هذا المحل ولا تخافوا لومة لائم
وتطفلوا على موائد هذه الساحة فوليتها اشرف الولايم واعلموا ان هذا البيت شاهد عليكم بما ترتكبونه من الاوزار واوكد لنا وشقشقتين ينطق لكم
في يوم تشخص فيه الابصار وان تكال منتهاك حرمة لقد اقسم الشريف عظيم فقد قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وورد عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما يحج حاج ولو ملك مائة الف الا وحوه وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال الكعبة تحفوفة الحاج وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حج الرجل
بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله تعالى لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال حجوا قبل ان لا يحج
يغسل الدرن رزقني الله واياكم في هذا العام حجا مبرورا وعملا صالحا متقبلا ودنيا معقولا وسعيا مشكورا وعيبا بيناكل معروفا وحنينا مشكورا امين
القول وزودنا وجعلنا ممن اوتي كتابه بيمينه اذا الزم كل انسان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ان اصدق ما تالي على وريحانا مباح
واعظم ما حلي في المشاهد والمشاعر كلام من قال ماذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق والايه الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج
الخطبه الرابعه بعد المايه من الايوني خطب بها في شهر رجم الحرام

الحمد لله الذي قطع بخناجر الاعوام خناجر الاعمار واخلق جلباب الحياة بتعاقب الايام والشهور والدهور والاعصار وجعل الاوقات مراحل لسفر الا
والانتقال من هذه الدار الى تلك الدار واودع الارواح في الاجساد على وجه العارية والايدان سترا للعار وادرج في ذلك اعظم عبرة لمن نا
حقايق الامور ونظر بعين الاعتبار وليعلم العاقل ان هذه الحياة متاع وان الاخرة هي دار القرار سبحانه لا اله الا هو كلو جعل الليل والنهار بيتا
محى اية الليل وجعل اية النهار للابصار احده سبحانه على فيض فضله المدرار واشكره شاكرا ان يديم نعيم نعمه الغزار واستغفره واستشهده
واستهديه واستغفره استغفار ايجعها حادرة الذنوب والاوزار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تسوق قايلها
الى الجنة اذا ضاق الذين كفروا الى جهنم زمرا وقطعت لهم ثياب من نار وتقدم بحيث يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الد
واشهد انا سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله اعظم من احيي عند الانت العتيف بالحج والاعتمار وطاف بهذا البيت وصلى خلف المقام ر
بهذه الاستار فاضل من قضى نسكه على التمام وفارق هذه المعاهد ورجع الى المدينة على البراق اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
الصادق العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى اله واصحابه المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها
صلاة وسلاما دايمين ما شدت العيس لهذه البقاع وادي الحاج نسكه وطافي للوداع واشتاق الرطنه فغادر هذه المعاهد واخذ في السير
اما بعد فيا ايها الناس ان تصرم الشهور والايام يؤذن بانقطاع الامال وانقضاء الاعمار وان تعاقب الدهور والاعوام يشعر بالرحيل عن هذه الدار
وان جرع الخلايق لكاس الحمام يقضي بان كل من عليها فان ولا يبقى الا العزيز الجبار وان ما في هذه الدار مس الزخارف والتمويهات والاوهام يعلم
هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار فان تقلباتها من سرور واحزان وصحة وسقام لعبرة لاولي الالباب والابصار تستقطوا ترحكم الد
من سنة الغفلة والنيام وافتحوا ابصر البصيرة وكلوا عند الاعتبار فقد فارقه فريقكم العام الاول بطايفة من الاعمار ومضى وتوفى عنكم بما استودعه
من الاعمال وانقضى والابد يشهد عليكم بما يقتضي السخط ام بما يقتضي الرضى فالسعيد من استودعه صالحا من عمله والشقي من نهد عليه بقبيح ز
وهذه سنة جديدة قد تبلج فيكم صباحها فاستقبلوها بالعمل الصالح فقد بدا تكم صلاحها واعلموا ان الله حلت قدرته ابرز لكم عاما جديدا وا
جددا وخلف فيكم الليل والنهار لانتظام معاشكم ولو شاء لجعل احدهما سرمدا وقد عمركم ما يتذكر فيه من تذكر ليقيم عليكم الحجة عذرا وليبلو
ايكم احسن عملا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا فيا ايها المقصر في العمل المغتر بالامل المتخلف للبطالة فكن كمولاك بالطاعة متعبدا وبالاهبة المعتمد على مسا
الايام انها كثيرة الغرور فلا تكن لها متودد اويا من الهمات الدنيا دار مقام انك على جناح سفر فكن بالتقوى متزودا ويا من انهمك في المعاصي والاثام
اذكر يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ولا تمش قدما في المعاصي الاقدام وبارز بالجراة والاقدام
اذا زلت قدمك بين يدي الجبار ولن تجد من دونه ملتحدا ويا من جار وقد جاور البيت الحرام واستباح بسوحه المكروه والحرام انظر عاقبة من جار بيته
واعتدى ويا من تمادى على التقصير بالتهاون والاعراض واشتغل باكل لحوم الناس والوقوع في الاعراض سترى عاقبة حالك الحالك اذا ظهر لك وتبدا
ويا من امتطى صهوات اللهو والصهوات ونام على سرير السرور والشهوات ستر تعد فراشك اذا سمعت النداء ويا من طغى وتكبر وبغى وتجبر سترهان من
طغى وتجبر غدا ويا من سوق سوقه سوق الفسوق ويعزم للغرام بها الجزيل من المال ولو كانت الف سوق لتندم اذا وقفت الحساب واعضاؤك عليك شهدا
ويا من ينهى عن المنكر ويخشى الناس والله احق ان تخشاه كبرمقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وسيعلم من اضعف ناصرا واقل عددا ويا من اصم
بيده من الخيرات صفرا ولا تملك من الحسنات بيضاء ولا صفرا اياي وجه تلقى الله تعالى اذا وقفت بين يديه مرتقدا فاستعد بالعمل الصالح لقدوم الحمام فلست وا
في هذه الدار مخلدا فانظر لانا س سكنوها قبلك وطمعوا فيها بالدوام مثلك كم نقضت لهم عهدا واخلت منهم معهدا فيما هم في سكرة الغفلة وعلى فرش
اللهو نيام ازفت عليهم عادم الذات وهدم منهم الاشر والذات فلم يسمع لهم صوتا ولا نداء فقد مواعلى ما قدموا وجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا فاتقو
عباد الله وتنبهوا من غفلتكم وشتكم وجدوا توبتكم بتجدد عزائمكم وتشكم واستقبلوا عامكم الجديد بتوبة صادقة وطية في الخير وافرة فقد كان السلف الصالح
اذا دخل عليهم عام جديد يزيدون من عمل البر وتقتسون ذخايره فاذا اشهد عليكم العام الاول بالتهاون والتقصير شهد لكم هذا العام بالجد والتشمير والمعول
على كرم الله تعالى ان يتجاوز عنا ويغفر لنا ويرحمنا ويعفو عنا ويصفح عنا ويتوب علينا ويهدينا الى صراط مستقيم وفضله ان يعاملكم بمضمون ان الحسنات يذهبن السيات وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس
من يوم الا وهو ينادي اني اخره وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس من يوم الا وهو مبلغ ينادي الا متزود مني خيرا فاني لن ارجع اليه الى ان تقوم
الساعة فكل يوم شاهد على العبد بما كسبت يداه اللهم انا نسئلك يا من لا تغيره الازمنة والاعصار والشهور والسنون ان تصلي على سيدنا محمد ان يصلنا به ربب المنون ومن عمل عملا سر به
به يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ولا ينفع فيه مال ولا بنون ان احسن ما تو تحت يداه اعطاف السطور واعظم ما يصدر فيه المحافل على الصدور كلام ر
من لا يغيره السنون والاحقاب والدهور والله سبحانه وتعالى يقول والايه يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيا
الخطبه السابعه بعد المايه من الايوني خطب بها في شهر رمضان

الحمد لله واسع الجود والعطا وباسط اليدين بصنوف المواهب والنعم جاعل هذا الشهر الشريف محلا لافاضة الرحمة وتواتر الفضل والكرم المان على من
صام رمضان ايمانا واحتسابا بغفران كباير الذنوب واللمم احمده كما ينبغي ان خصنا بصيام هذا الشهر ساحة هذا الحرم واشكره ان وفقنا لعمارة هذا
المحل العظيم القدر والحرم واستعينه واستغفره واسأله ان يتقبل تقصيرنا بالقبول ويعاملنا بالعفو والصفح والكرم واشهد ان لا اله الا الله وحد
لا شريك له الذي تولى ثواب الصايم بنفسه فقد قال تعالى الصوم لي وانا اجزي به وتكفل به والتزم شهادة تحملنا من الصايمين الذين نوهم عباده
وصمتهم تسبيح وعملهم مضاعف ودعاهم مستجاب وذنبهم مغفور من القديم واشهد انا سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله القايل من تنعم
الصيام من الطعام يشتهيه اطعمه الله من ثمار الجنة وسقاه من الرحيق المختوم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الصادق العظيم سيدنا
ومولانا محمد وعلى اله واصحابه الذين روي عن بعضهم ان نوم الصايم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاه مستجاب وذنبه مغفور اللهم ارزقنا صيامه
ينجيان قايلهما من ارتكاب الفواحش وينجيان عنه كل لوم والم ويقضيان له حسن الخاتمة اذا انقضى العود والموسم اما بعد فيا ايها الناس ان شهر
رمضان قد هيئت رواحله وركابه وفوضت للسفر خيامه وشدت رحاله وبخابيه وانعطف على تمياب الوداع عطفة وضاجيه شاهدا

نهاية المخطوطة